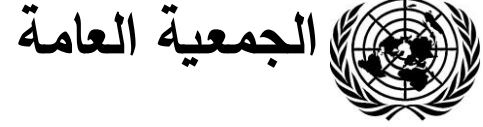


Distr.: Limited
17 February 2023
Arabic
Original: English



الدورة السابعة والسبعون
البند 58 من جدول الأعمال
بناء السلام والحفاظ على السلام

الأردن، إسبانيا، إستونيا، أنغولا، أوزبكستان، تركمانستان، سلوفينيا، طاجيكستان، غينيا الاستوائية،
قيرغيزستان، كازاخستان، لكسمبرغ، موريتانيا، نيجيريا*: مشروع قرار

دور مركز الأمم المتحدة الإقليمي للدبلوماسية الوقائية لمنطقة وسط آسيا

إن الجمعية العامة،

إن تسترشد بميثاق الأمم المتحدة،

وإن تشير إلى قراراتها 7/72 المؤرخ 17 تشرين الثاني/نوفمبر 2017 و 272/75 المؤرخ
16 نيسان/أبريل 2021،

وإن تشير أيضا إلى الرسالتين المتبادلتين بين الأمين العام ورئيس مجلس الأمن بشأن إنشاء مركز
إقليمي للأمم المتحدة للدبلوماسية الوقائية لمنطقة وسط آسيا في عشق أباد⁽¹⁾،

وإن تلاحظ أن الدبلوماسية الوقائية من الوظائف الأساسية للأمم المتحدة وتحتل المكانة المركزية
بين الوظائف التي يضطلع بها الأمين العام، وإن تسلم في هذا الصدد بأهمية الدور الذي تضطلع به البعثات
السياسية الخاصة للأمم المتحدة والمساعد الحميدة التي يبذلها الأمين العام في مجالات صنع السلام وحفظ
السلام وبناء السلام،

وإن ترحب بحلول الذكرى السنوية الثلاثين لعصوية بلدان وسط آسيا⁽²⁾ في الأمم المتحدة، وتؤكد
من جديد الدور الفريد الذي تضطلع به الأمم المتحدة في نظام العلاقات الدولية، وتشجع على إجراء حوار

* ترد أي تغييرات في قائمة مقدمي مشروع القرار في المحضر الرسمي للجلسة.

(1) S/2007/279 و S/2007/280.

(2) أوزبكستان وتركمانستان وطاجيكستان وقيرغيزستان وكازاخستان.



سياسي موجه نحو العمل الجماعي للتصدي للتحديات المشتركة وتطوير التعاون الاقتصادي والاجتماعي بين بلدان المنطقة،

وإن تلاحظ حلول الذكرى السنوية الخامسة عشرة لإنشاء مركز الأمم المتحدة الإقليمي للدبلوماسية الوقائية لمنطقة وسط آسيا، في كانون الأول/ديسمبر 2022، وتعتمد على خبرة المركز الإقليمي،

وإن تؤكد من جديد أهمية الدبلوماسية الوقائية في دعم الجهود التي تبذلها الأمم المتحدة للمساعدة في تسوية المنازعات بالوسائل السلمية، وإن تقر في هذا السياق بدور المركز الإقليمي في مساعدة بلدان وسط آسيا، وفقا للولاية المنوطة بالمركز وعن طريق تعزيز التعاون الإقليمي، في التصدي للأخطار العابرة للحدود الوطنية التي تهدد السلام،

وإن تقر بالجهود التي تبذلها بلدان المنطقة والتي تسهم في منع نشوب النزاعات وتعزيز الثقة في المنطقة، بما في ذلك من خلال إقامة وتفعيل الشراكات الفنية للمركز الإقليمي مع طائفة واسعة من المنظمات الإقليمية ودون الإقليمية،

وإن تسلّم بأهمية الدور الذي تضطلع به بلدان وسط آسيا في ضمان السلام والاستقرار والتنمية المستدامة في المنطقة، وكذلك في تعزيز التعاون على الصعيدين الإقليمي والدولي،

وإن تشير إلى قرارها 299/76 المؤرخ 28 تموز/يوليه 2022، الذي أعلنت بموجبه منطقة وسط آسيا منطقة سلام وثقة وتعاون، بهدف زيادة الاستقرار والأمن في منطقة وسط آسيا والحفاظ عليهما، استنادا إلى التزام بلدان المنطقة بالسلام والأمن الإقليميين،

وإن ترحب بتزايد التعاون الثنائي والإقليمي فيما بين بلدان المنطقة على جميع المستويات من أجل خلق الدينامية في وسط آسيا وإعادة تنشيط المنطقة، مما يتيح فرصا جديدة لمشاركة الأمم المتحدة،

وإن تؤكد من جديد أهمية عقد اجتماعات تشاورية منتظمة لرؤساء دول وسط آسيا، وإن ترحب في هذا الصدد بالبيان المشترك الصادر عن الاجتماع التشاوري الذي عقد في شولبون - آتا، قيرغيزستان، في 21 تموز/يوليه 2022⁽³⁾،

وإن ترحب بالمشاركة الفعالة للمركز الإقليمي في الحوار المتعدد الأطراف في إطار المنبر المخصص لإجراء اجتماعات تشاورية منتظمة بين رؤساء بلدان وسط آسيا وغيره من المحافل لتعزيز التعاون داخل المنطقة وخارجها في سبيل تعزيز السلام والثقة والتعاون،

وإن تشير في هذا الصدد إلى إعلان عشق أباد الصادر عن الحوار الرفيع المستوى بين الأمم المتحدة ووسط آسيا بشأن تنفيذ استراتيجية الأمم المتحدة العالمية لمكافحة الإرهاب⁽⁴⁾ في وسط آسيا، والذي اعتمد في 13 حزيران/يونيه 2017⁽⁵⁾، وإلى خطة العمل المشتركة من أجل تنفيذ استراتيجية الأمم المتحدة العالمية لمكافحة الإرهاب في وسط آسيا، التي اعتمدت في 30 تشرين الثاني/نوفمبر 2011،

(3) A/76/920، المرفق.

(4) القرار 288/60.

(5) A/71/982-S/2017/600، المرفق.

واند تشير أيضا إلى الوثيقة الختامية للمؤتمر الدولي الرفيع المستوى المكرس للاستعراض العشري لتنفيذ خطة العمل المشتركة من أجل تنفيذ استراتيجية الأمم المتحدة العالمية لمكافحة الإرهاب في وسط آسيا، الذي عقد في طشقند يومي 3 و 4 آذار/مارس 2022⁽⁶⁾،

واند تشدد على نتائج المؤتمر الرفيع المستوى بشأن أمن الحدود الدولية والإقليمية والتعاون الإداري لمكافحة الإرهاب ومنع تنقل الإرهابيين، الذي عقد في دوشانبي يومي 18 و 19 تشرين الأول/أكتوبر 2022⁽⁷⁾،

واند ترحب بالجهود التي يبذلها المركز الإقليمي وفقا لولايته من أجل تعزيز تعاون بلدان وسط آسيا ومشاركتها في مجال التصدي للتحديات الراهنة في أفغانستان، وإذ تلاحظ في هذا الصدد أهمية إقامة اتصال وثيق بين المركز الإقليمي وبعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة إلى أفغانستان وفقا لولايتيهما من أجل كفالة إجراء تحليل شامل ومتكامل للحالة في المنطقة،

واند ترحب أيضا باستعداد بلدان وسط آسيا لبذل الجهود من أجل التوصل إلى اتفاقات أو ترتيبات تستفيد منها جميع الأطراف بشأن الاستخدام المتكامل لموارد المياه والطاقة في المنطقة،

واند ترحب كذلك بمبادرات بلدان وسط آسيا المتعلقة بالمياه والتصدي لتغير المناخ، ولا سيما العقد الدولي للعمل، "الماء من أجل التنمية المستدامة"، 2018-2028، وإعلان الفترة 2023-2027 "خمس سنوات للعمل من أجل تنمية المناطق الجبلية"، وإعلان عام 2025 السنة الدولية للحفاظ على الأنهار الجليدية،

واند ترحب بما يقوم به المركز الإقليمي من تفاعل وثيق مع أفرقة الأمم المتحدة القطرية، وكذلك مع صندوق بناء السلام، في مجالي منع نشوب النزاعات وبناء السلام، وإذ تلاحظ الحاجة إلى تعزيز المركز أكثر،

واند تسلم بجهود المركز الإقليمي في توفير إطار وقيادة على المستوى السياسي للأنشطة الوقائية التي تضطلع بها أفرقة الأمم المتحدة القطرية في المنطقة، وفي دعم الجهود التي يبذلها المنسقون المقيمون، وتلك التي تبذلها منظومة الأمم المتحدة، بما في ذلك مؤسسات بريتون وودز، في التشجيع على اتباع نهج متكامل في مجال التنمية الوقائية والمساعدة الإنسانية،

واند تشدد على ضرورة مكافحة إنتاج المخدرات والاتجار بها بشكل غير مشروع في المنطقة، وإذ تشيد في هذا الصدد بالجهود التي يبذلها المركز الإقليمي، بالاشتراك مع مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة عن طريق مكتبه الإقليمي لوسط آسيا، في طشقند، ومع المركز الإقليمي للمعلومات والتنسيق في وسط آسيا المعني بمكافحة الاتجار غير المشروع بالمخدرات والمؤثرات العقلية وسلاتفهما، في ألماتي بكازاخستان،

واند تلاحظ مبادرات المركز الإقليمي الرامية إلى تمكين النساء والشباب، مثل أكاديمية الدبلوماسية الوقائية لتدريب الشباب على الدبلوماسية الوقائية، وتجمع القيادات النسائية في وسط آسيا، المكرس لتشجيع وتعزيز دور جميع النساء في النهوض بالتنمية المستدامة ودعم السلام والأمن في المنطقة، ولتشجيع مشاركة

(6) انظر A/76/751، المرفق.

(7) انظر A/77/621، المرفق.

المرأة بصورة كاملة وعلى قدم المساواة وبطريقة مجدية على جميع مستويات الحياة السياسية والاجتماعية والاقتصادية،

وانه ترحب بالجهود التي تبذلها بلدان وسط آسيا في تنسيق التدابير الوقائية المشتركة المتخذة في مواجهة جائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-19) وعواقبها، وبمساهمة المركز الإقليمي في هذا الصدد،

1 - **تشجع** مركز الأمم المتحدة الإقليمي للدبلوماسية الوقائية لمنطقة وسط آسيا على الاضطلاع بدور استباقي ومواصلة التنسيق في الأمور ذات الصلة بولايتيه مع حكومات المنطقة ومع الأطراف المعنية الأخرى، بموافقة تلك الحكومات؛

2 - **تشجع أيضا** المركز الإقليمي على المحافظة على الاتصال مع المنظمات الإقليمية المعنية وتيسير التنسيق وتبادل المعلومات، مع إيلاء الاعتبار الواجب للولايات المحددة لتلك المنظمات؛

3 - **ترحب** بالمساعدة التي يقدمها المركز الإقليمي في تنفيذ مبادرات بلدان وسط آسيا الرامية إلى إقامة منطقة تنعم بالاستقرار والسلام والازدهار؛

4 - **تشجع** المركز الإقليمي على مواصلة التعاون الوثيق مع حكومات المنطقة لتعزيز قدرة المنطقة على التغلب على الصعوبات التي تعترض تحقيق السلام والاستقرار عن طريق الدبلوماسية الوقائية والحوار .